

ما هو الدعم النفسي ودعم التنشئة الاجتماعية؟

الدعم النفسي ودعم التنشئة الاجتماعية هو جزء من خدمات الصحة النفسية

الصحة النفسية هي حالة من الرفاه والسعادة، حيث يمكن للأفراد التعرف على قدراتهم، قادرون على التعامل مع الضغوط الطبيعية للحياة والعمل وتقديم مساهمة لمجتمعهم (1). وهو مرتبط بالصفات الشخصية مثل المرونة والتفاؤل، والقدرة على التعامل مع الصعوبات، والسيطرة على حياة الفرد واحترام الذات (2).

مكونات الصحة العقلية هي:

< **الدعم النفسي:** تقديم المشورة من قبل علم النفس والمهنيين الطب النفسي

< **التنشئة الاجتماعية:** أنشطة مثل الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية التي تهدف إلى تحسين الحالة النفسية

< **دعم الفرد للفرد:** توفير الدعم الاجتماعي والعاطفي من قبل الأشخاص الذين يواجهون حالات وتحديات مماثلة من خلال الزيارات الفردية أو مجموعات الدعم الاجتماعي

خدمات الصحة العقلية مهمة لأولئك الذين نجوا من صدمة حادث الألغام/مخلفات الحروب، وأيضا لأسرهم، وبشكل عام المجتمعات المتضررة. في سياق مساعدة الضحايا، الهدف من هذه الخدمات هو المنع والاستجابة للضائقة النفسية للتعداد السكاني الذين يعانون من إصابات تعجزية والتهديد من الصدمات، مثل حوادث الألغام/المتفجرات من مخلفات الحرب؛ ومنع الاضطرابات النفسية والاستجابة لها، مثل إضراب الكرب التالي للصدمة النفسية. وتعمل خدمات الصحة العقلية مباشرة مع الشخص، وكذلك مع بيئته..

حقائق سريعة

- شبكات الناجين تتلقى دعم محدود للغاية مقدم من الحكومات الوطنية في حين أن العديد من مقدمي الخدمات للصحة العقلية يقدموها
- على هيئة دعم فرد للفرد في المناطق المتضررة
- على الرغم من أن الصحة العقلية للناجين هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة للرفاه يستمر الإغفال عنها من قبل معظم السياسات والبرامج.
- في البلدان المنخفضة الدخل، فقط 1.54% من ميزانية الصحة تخصص للصحة العقلية



الإطار القانوني والسياسي

- / CCM: Art. 5 para. 1 and 2.H. Art. 6 para. 7. Art. 7 para. 1.K.
- / Vientiane Action Plan: Actions #25 and #28.
- / Cartagena Action Plan: Section IV, para. 12. Action #31.
- / CRPD: Art. 19, 25 & 26.



من هم أصحاب المصلحة الرئيسيين؟

- / منظمات الناجين و الأفراد ذوي الإعاقة | مقدمي الخدمات: المراكز الصحية، مجموعات دعم الفرد للفرد ... | الوزارات: الصحة، الشؤون الاجتماعية | المنظمات الدولية: منظمة الصحة العالمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالصحة العقلية والدعم النفسي في حالات الطوارئ.



ماهي التحديات الشائعة في البلدان المنخفضة الدخل؟

- < لا تعتبر الصحة العقلية، بما في ذلك الدعم النفسي والاجتماعي، من أولويات الصحة العامة
- < هناك عدد قليل جدا من المهنيين في مجالات علم النفس والصحة النفسية في البلدان المتضررة، حيث تميل إلى أن تكون مقرها في المدن الكبيرة
- < يتم بذل القليل من الجهود لشمول الصحة العقلية في أنشطة الوقاية والترويج للصحة الكبيرة على مستوى المجتمع المحلي
- < تميل جهود التعاون الدولي في مجال مساعدة الضحايا إلى عدم التركيز على دعم برامج الصحة النفسية

- < الناس الذين يعانون من اضطرابات نفسية وعائلاتهم عموما ليست منظمة بما فيه الكفاية للدعوة بفعالية للحصول على الرعاية المناسبة
- < من الصعب دمج خدمات الصحة العقلية في الخدمات الصحية الأولية حيث أن مقدمي هذه الأخيرة يميلون بالفعل إلى مواجهة عبء عمل مفرط
- < يميل المهنيون في مجال الصحة النفسية ومزودي دعم الفرد للفرد إلى أن يكونوا في الغالب ذكور، مما يزيد من صعوبة حصول النساء على خدمات الصحة العقلية والخدمات الصحية العقلية للأطفال مقترن إليها عموما



مشاريع ناجحة حول الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي

في طاجيكستان، وزارة العمل والحماية الاجتماعية للسكان قادت جهود التعاون الإقليمي لتعزيز وتم تنظيم مؤتمرين إقليميين لإعادة التأهيل في دوشانبي الدعم النفسي الاجتماعي ودعم الفرد للفرد بالتعاون مع مركز طاجيكستان للأعمال المتعلقة بالألغام وبرنامج الأمم المتحدة في دعم المعاقين في أفغانستان. كما حضر أعضاء من المنظمة الطاجيكية الناجية ورشة عمل تدريبية لمدة اسبوع حول دعم الفرد للفرد نظمتها منظمة الناجين من الألغام البرية الأفغانية في كابول، أفغانستان. كما قدم مركز طاجيكستان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى منظمين غير حكوميين للناجين منشآتين حديثا في دوشانبي وخوجاند لتعزيز دعم الفرد للفرد

وفي أوغندا، أصدرت وزارة الشؤون الجنسانية والعمل والتنمية الاجتماعية مجموعة "الدعم دليل: النفسي الاجتماعي للناجين من الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب: تدريبي للعاملين في مجال التنمية على مستوى المجتمع المحلي". ويستخدم الدليل لتدريب العاملين في مجال تنمية المجتمعات المحلية وإعادة تأهيلهم في المجتمعات المتأثرة.

كيفية قياس التقدم



تظهر صحائف الوقائع بعض المجالات التي ينبغي أن تكون فيها الدول قادرة على إظهار التغيير. وينبغي أن يسهم التقدم في الحصول على الخدمات وفي التشريعات والسياسات في نهاية المطاف في إحداث أثر إيجابي في نوعية الحياة

< نوعية الحياة:

*زيادة عدد الإحالات الذاتية من قبل الضحايا وذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعيشون مع ضغوطات نفسية أو اضطرابات نفسية إلى خدمات الصحة النفسية .
*الحد من انتشار الضغوطات النفسية أو الاضطرابات النفسية
* زيادة مشاركة الضحايا وذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية الهامة بالنسبة لهم.

< الحصول على الخدمات

*تحسين وصول الأشخاص الذين يعانون من ضغوطات نفسية و/ أو اضطرابات نفسية إلى خدمات الوقاية والفحص والصحة العقلية
*زيادة في المؤسسات الصحية والاجتماعية والجمعيات المحلية التي تضمن الاستمرارية في إدارة الرعاية للضحايا و ذوي الاحتياجات الخاصة مع الضغوطات النفسية و/أو الاضطرابات النفسية .
*زيادة في عدد المهنيين في مجال الصحة العقلية لكل 100,000 نسمة . *زيادة عدد العاملين في مجال الصحة النفسية الذين يصلون إلى المناطق الريفية والناحية.
* زيادة في عدد مجموعات دعم الأفراد في إقليم معين *زيادة عدد العاملين في مجال الصحة النفسية *زيادة عدد الضحايا وذوي الاحتياجات الخاصة المدربين لدعم الفرد للفرد .

< التشريعات والسياسات

*الغاء أي قوانين وسياسات تمييزية ضد الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية. *زيادة عدد أدوات رصد وتقييم نظام إدارة الصحة النفسية في البلاد.
*وجود سياسات الصحة العقلية الوطنية المتوافقة مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أو خطة وطنية للصحة العقلية، مع القوانين ذات الصلة، ومراسيم التنفيذ والميزانيات.

لتحسين نوعية الحياة:

< توفير جلسات العلاج النفسي الفردية، وإنشاء فرق متنقلة متعددة التخصصات، ومجموعات المناقشة العلاجية، ودعم الفرد للفرد والأنشطة الثقافية والرياضية والترفيهية في المجتمعات المتأثرة التي تؤثر بشكل إيجابي على الصحة النفسية للضحايا.
< جنبا إلى جنب مع الناجين و ذوي الاحتياجات الخاصة توضع خطة العلاج الشخصية التي تستجيب للاحتياجات والتوقعات الخاصة لكل شخص

تحسين الوصول إلى الخدمات

< توفير الدعم الفني والمالي والتنظيمي للجمعيات المجتمعية القائمة والحديثة والتي تقدم خدمات الصحة النفسية، خصوصا دعم الفرد للفرد وكثيرا ما يكون هذا النوع من الدعم هو الخدمة المتاحة الأكثر فعالية للضحايا وذوي الاحتياجات الخاصة في المناطق الريفية والناحية
< تدريب ودعم والإشراف على المجتمع والأخصائيين الاجتماعيين والمستشارين النفسيين والاجتماعيين، وغيرهم من الأشخاص الذين يقدمون خدمات الصحة النفسية من أجل تحسين ممارساتهم.

< إنشاء أو تعزيز نظم الإحالة حتى يتم إحالة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية والضائقة النفسية إلى الخدمات الضرورية.

< تشجيع إنشاء منديات للمناقشة والتنسيق تشمل علماء النفس والأطباء النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين، وذوي الاحتياجات الخاصة، والضحايا وأسرهم لغرض تسهيل تبادل الممارسات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الضحايا على وجه التحديد.
< دعم إنشاء جمعية وطنية للعاملين في مجال الصحة العقلية

تحسين التشريعات والسياسات:

< وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، يجب على السلطات وضع سياسات تضمن احترام السلامة النفسية للأشخاص ذوي المشاكل النفسية في جميع قطاعات الخدمة العامة.
< يجب أن تحتوي أي سياسة للصحة العامة على قسم هام حول الصحة العقلية يشمل الوقاية والرعاية والمتابعة، وتشمل إجراءات محددة تسهم في إزالة الوصمة المرتبطة بالأمراض العقلية.
< يجب أن تعزز السياسات دور المرضى وأسرهم كأصحاب مصلحة في النظام الصحي في حد ذاتها، جنبا إلى جنب مع المهنيين الصحيين.

مشروع كمثل: دعم الفرد للفرد في السلفادور



© Jesus Martinez.

المشكلة المحددة: الإقصاء الاجتماعي والفقر المدقع للأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، بمن فيهم الناجون من النزاع المسلح .

البرامج التي تنفذها «الأحمر»: 1. الوصول إلى الصحة: تعزيز الصحة النفسية (تقدير الذات والإدارة الذاتية) ، إعادة التأهيل (أجهزة التنقل)، والوقاية (التغذية، الوقاية من الأمراض المعدية). 2. دعم العمل اللائق: التدريب على الأعمال التجارية وزرع رأس المال - 3. تعزيز التمكين الاجتماعي: التدريب على الإعاقة وحقوق الإنسان، والقيادة، والدعوة والإطارات القانونية؛ وتعزيز المنظمات المجتمعية ورفع الوعي على المستوى الوطني.

الأنشطة: دعم الأقران: يدعم أحد الأشخاص ذوي الإعاقة الأشخاص ذوي الإعاقة الآخرين، استنادا إلى المعرفة والقدرات والخبرات الشخصية المماثلة . وللحمر فريق من العاملين الميدانيين ذوي الإعاقة الذين يزورون أشخاص آخرين من ذوي الاحتياجات الخاصة لفهم احتياجاتهم وتحديد خطة عمل شخصية وفقا لأولويات الشخص وإمكاناته وبيئته. ويلاحظ الأحمر أنه على الرغم من أن الدعم من الفرد للفرد يسهم بالتأكيد في تحسين الصحة النفسية، فإنه لا ينبغي أن ينظر إليه على أنه بديل عن الدعم النفسي المهني.

الإستدامة: كان دعم الشخص للشخص ناجحا جدا في تحسين الرفاه النفسي والاجتماعي والاقتصادي. فإنه يعزز الاستدامة في ثلاث طرق: 1. ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم مدربين وتحسين معارفهم والقدرات الخاصة بهم، ومشاركتها مع أقرانهم - 2. يمكن أن يستخدم الأشخاص ذوي الإعاقة دعم الأقران بهدف رئيسي هو تعزيز احترام الذات والرفاه النفسي، وكذلك كمنهجية لتقديم الدعم في قطاع معين (مثل العمالة أو الصحة). 3. يتم تعزيز التمكين الاجتماعي من خلال الجمعيات المحلية الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة من أجل حملات المناصرة والتوعية

المؤشرات الرئيسية: حوالي 700 شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون تدريبا سنويا من قبل أقرانهم في مواضيع الصحة وحقوق الإنسان وإدارة الأعمال؛ يتلقى 100 شخص من الأشخاص ذوي الإعاقة الدعم لبدء مشاريع التوظيف الذاتي. وفي عام 2012، تلقت 160 شخصا أجهزة تنقل. وتتعلق هذه المؤشرات بقدرات الأشخاص ذوي الإعاقة (بما في ذلك الناجون) - عدد أكبر يستفيد فعلا من هذا، مثل أفراد الأسرة.

الجهات المانحة: حكومة النرويج، المؤسسات المشتركة بين المؤسسات الأمريكية، مؤسسة بروفيكتيميس.

